Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٥)

وقف أحاديث الآحاد

باشر صاحب المشروع العمل فى مشروعه، وهو يحمل فكرة شنيعة سيطرت عليه سيطرة تامة، فأرته الحق باطلاً، والباطل حقاً، وراح يتتبع كل شبهة تفيده فى الأنتصار لما يريد. وتلك الفكرة مكونة من ادعاءين:

الأول: كفاية القرآن لمتطلبات الأمة فى كل ما تحتاج إليه فى الحياة دون إضافة أى شىء آخر مهما كان مصدره !!

الثانى: طرد السنة النبوية من حياة الأمة، واعتبار كتابة الأحاديث النبوية «كلها» بدعة؛ والعمل بها زيادة فى الدين، وهى سبب نكبة المسلمين !!

وقد عشنا من قبل مع كثير من أخطائه وأوهامه فى الجزء الأول من مشروعه الضخم.

وفى هذه الحلقة نتعرض لشبهة أخرى من شبهاته؛ وهى ما كتبه حول أحاديث الآحاد وترك العمل بها كلية فلا يقبل منها حديث واحد مهما بلغ من درجات التوثيق والصحة!

قال هذا بعد إشاراته المتكررة بأن معظم الأحاديث المنسوبة إلى رسول الله ﷺ كانت من روايات الآحاد، وقليل منها موصوف بالتواتر، والموصوف بالتواتر عنده هو أقوال الرواة إفتروها على الرسول كذباً وخداعاً؛ أو رووها عنه بالمعنى، فهى - إذن - ليست من كلامه ﷺ كما يدعى صاحب المشروع !!